مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-13

العدد: 3953

دولارات مزورة من لواء القدس تثير الغضب في مخيم النيرب

- مخيم خان دنون يتظاهر تضامناً مع غزة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي
- أهالي مخيم اليرموك يطالبون بحقهم في الكهرباء بعد ثمانية أشهر من التأجيل
- الهلال الفلسطيني ينظم نشاطاً ترفيهياً للأطفال واليافعين في حلب

آخر التطورات

أكدت مصادر من داخل مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين أن مجموعة من مقاتلي لواء القدس الموالي للحكومة السورية، يقومون بتوزيع دولارات أميركية مزورة تم مصادرتها في وقت سابق من جماعة مسلحة تابعة للمعارضة في مدينة حلب.

وفي التفاصيل، قام المقاتلون بمداهمة مبنى في حي الزهراء كان يمثل خط مواجهة بينهم وبين أحد فصائل المعارضة منذ أكثر من ثلاث سنوات، ووجدوا كمية من الدولارات قاموا بالاستيلاء عليها دون إبلاغ قادتهم.

وقالت المصادر إنه عند وصول المقاتلين إلى المخيم، عرضوا بعض الأموال على صائغ ذهب أكد أنها مقلدة بدرجة عالية من الدقة. وتشابهت الأوراق النقدية الحقيقية بنسبة 90٪.

وأضافت المصادر أن بعض المقاتلين ومنهم (أمجد م) و(مازن أبو) و(إياد عبد) بدأوا بتصريف الأموال المزورة في المخيم مستغلين إقبال المغتربين على العملة الأجنبية لإصدار جوازات سفر داخل سوريا.

من جانبه، ذكر مراسلنا أن أحد وكلاء تحويل الأموال، (ن. ف)، المعروف أيضًا باسم ناصر خ.، كان متورطًا في تسليم حوالي 1000 دولار أمريكي لإحدى العائلات في المخيم، وإنه عندما اكتشف أحد الأهالي تلقيه أموالاً مزورة، واجه (ناصر. ف)، الذي نفى أي مسؤولية وادعى أنه لا يعلم أن الأموال مزورة.

وقالت المصادر إن الحادث أثار غضباً واستياءً بين سكان المخيم، الذين طالبوا بمحاسبة من وزعوا الأموال المزورة بقصد غش الأهالي وتحقيق الأرباح دون أي وازع أخلاقي.

وكشفت مجموعة العمل من خلال عدة تقارير تورط العديد من عناصر وقادة اللواء بالكثير من الأعمال السيئة كإدارة شبكات للدعارة والاتجار في المخدرات في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين ومناطق أخرى في حلب، مستغلين الحصانة الأمنية من قبل الأجهزة الأمنية السورية.

في شأن مختلف شهد مخيم دنون للاجئين الفلسطينيين اليوم تظاهرة حاشدة تضامناً مع المقاومة الفلسطينية في غزة واحتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المتواصل.

خرج المتظاهرون بعد صلاة الجمعة حاملين لافتات وأعلام فلسطين، والفصائل الوطنية ومرددين شعارات تؤكد على ضرورة الوحدة الوطنية والدعم المطلق للمقاومة في مواجهة الاحتلال.

وشارك في التظاهرة ممثلون عن فصائل العمل الوطني الفلسطيني ووجهاء وفعاليات شبابية من أهالي المخيم، إضافة إلى عشرات من أبناء مخيم خان دنون. وجابت المسيرة شوارع المخيم في أجواء من التحدي والصمود.

تأتي هذه التظاهرة في ظل تصعيد إسرائيلي غير مسبوق على قطاع غزة، حيث اغتالت قوات الاحتلال ثلاثة من قادة المقاومة وأسرهم بغارات جوية، مما دفع المقاومة إلى رد بقصف صاروخي على مدن وبلدات إسرائيلية. وارتفع عدد الشهداء في غزة إلى 31 شهيدا بينهم 6 أطفال و3 سيدات وأصيب 93 آخرون بجروح مختلفة.

بالانتقال إلى جنوب دمشق طالب أهالي مخيم اليرموك في رسالة موجهة إلى محافظ دمشق طارق كريشاني بتزويد منطقتهم بالكهرباء، مؤكدين أنها ليست رفاهية، بل ضرورة ملحة في كافة جوانب الحياة.

وأشار الأهالي إلى أن المحافظ وعدهم قبل ثمانية أشهر بتركيب محولات كهربائية للمخيم، لكنهم لم يشهدوا تنفيذ الوعد حتى الآن، وطلبوا من المحافظ اتخاذ إجراء عاجل لإيصال الكهرباء، مقترحين الاستفادة من محولات التضامن كحل اسعافي.

وخصصت محافظة دمشق خمس محولات كهربائية جديدة لمخيم اليرموك في شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي، وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر، زارت مسؤولة في محافظة دمشق المخيم، ووعدت بتفعيل خط المواصلات وتركيب المحولات، إلا أنه لم يتم تركيبها حتى اللحظة.

بالعودة إلى حلب نظمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني نشاطاً ترفيهياً في إحدى مدارس مخيم النيرب وذلك في إطار استجابتها للآثار النفسية للزلزال على الأطفال واليافعين في سورية.

شارك في النشاط مجموعة من المتطوعين من الجمعية، وتضمن ألعاباً ومسابقات رياضية هادفة لتعزيز الثقة والتعاون بين المشاركين.

وقال أحد المتطوعين: "هدفنا من هذا النشاط هو إدخال البهجة والسرور على قلوب الأطفال واليافعين الذين عانوا من صدمات نفسية بسبب الزلزال، وتقديم فرصة لهم للتعبير عن

مشاعرهم وهواياتهم". وأضاف: "كانت ردود فعل المشاركين إيجابية جداً، وشعرنا بالسعادة لرؤية ابتساماتهم وضحكاتهم".

يشار أن كارثة الزلزال حولت المئات من اللاجئين الفلسطينيين إلى نازحين في مدارس الأونروا، ومراكز الإيواء، وسط ظروف قاسية تفتقر لمقومات الحياة الآدمية.، فيما تستمر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في تقديم برامج دعم نفسي واجتماعي للأطفال واليافعين في سورية، كجزء من مهمتها الإنسانية.